



**تحليل اختيار الكفاءة اللغوية لمهارات اللغة الإنجليزية
لطلاب كلية التربية في ضوء بعض معايير بناء إختبارات
الكفاءة اللغوية
(مشروع بحثي وفقاً لخطة الجودة بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر)**

إعداد:

د. أسماء شرف الدين محمد إبراهيم

مدرس الأدب الانجليزي بقسم اللغات الاجنبية شعبة اللغة الانجليزية
بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

د. مي احمد السعيد

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

د. احمد مصطفى موسى عبد الله

مدرس تكنولوجيا التعليم بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

د. ثريا محجوب محمود

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنتدب بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر



تحليل إختبار الكفاءة اللغوية لمهارات اللغة الإنجليزية لطلاب كلية التربية في ضوء بعض معايير بناء إختبارات الكفاءة اللغوية

((مشروع بحثي وفقاً لخطة الجودة بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر))

د. أسماء شرف الدين محمد إبراهيم

مدرس الادب الانجليزي بقسم اللغات الاجنبية شعبة اللغة الانجليزية
بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

د. مهي احمد السعيد

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

د. احمد مصطفى موسى عبد الله

مدرس تكنولوجيا التعليم بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

د. ثريا محجوب محمود

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المنتدب بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

• مستخلص الدراسة :

في ظل توجه مؤسسات التعليم العالي نحو تنمية المهارات لدى المتعلمين، اقترحت لجنة قطاع الدراسات التربوية إضافة مقررين إحداهما يستهدف تنمية الكفاءة اللغوية في اللغة العربية والآخر يستهدف تنمية مهارات الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية. ولكون التجربة حديثة في لائحة الكلية (١٤٨ ساعة لعام ٢٠٢٠م) وكونها تطبق للمرة الأولى، فكان من الواجب تقويم هذه التجربة. وقد إقتصر البحث الحالي على تقويم اختبار الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية في ضوء بعض معايير الإختبارات المقننة، بهدف تعرف ملامح القوة والضعف لاختبار الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م. لذا تم إعداد قائمة محكمة لمعايير إختبارات الكفاءة اللغوية ومن خلالها تمت معايرة الإختبار، كما تم تحليل التقرير الإحصائي الصادر عن مركز القياس والتقويم بالجامعة بتاريخ ٢٤/٦/٢٠٢١م، لتحديد ملامح صلاحية الإختبار في ضوء أداء الطلاب. ومن خلال التحليل المنهجي للإختبار توصلت الدراسة إلى: صلاحية الإختبار من حيث توافر معايير بناء الإختبار كما عكس ذلك تقديرات تحكيم المعايير. بالإضافة الى قوة الإختبار فيما يتعلق بمستوى الصعوبة والسهولة والقدرة على التمييز.

الكلمات المفتاحية: اختبار الكفاءة اللغوية - مهارات اللغة الانجليزية - طلاب كلية التربية.

*Analysis of the English language skills proficiency test for the
Faculty of Education students in light of some criteria for building
language proficiency tests*

Dr. Asmaa Sharaf El-Deen Mohamed Ibraheem

Dr. Mai Ahmed El-Said

Dr. Ahmed Mostafa Mousa Abd-Allah

Dr. Thoria Mahgoob Mahmoud

Abstract

In light of Egyptian Higher Education policy of developing college learners' skills, the Educational Studies Sector Committee suggested adding two new courses, the first aims at developing Arabic language

linguistic competence skills and the other aims at developing English language linguistic competence skills. Since it is a new academic experience adopted by the bylaw of the Faculty of Education at October 6 University in the academic year 2020/2021, this innovation should be evaluated. Accordingly, the current research aims at evaluating English language proficiency test in light of some standardized test standards to identify the strong and weak points of English language proficiency test for the second semester of the academic year 2021/2022. Therefore, a list of some criteria for language proficiency tests was prepared and validated. The statistical report issued by the University Measurement and Evaluation Center on 6/24/2021 was analyzed to determine the validity of the test in light of the students' performance. Through the systematic analysis of the test, the study concluded that the test is valid in terms of the criteria of test making, as reflected in the evaluations of the criteria. In addition, the test is a good test in terms of the level of difficulty, easiness and its ability to distinguish among students' levels, as reflected in the analysis of the results of students' performance on the target test.

Key words : English language skills - proficiency test - Faculty of Education students

• المقدمة :

تعتبر اللغة متطلباً أساسياً من متطلبات الأمم في المواطنة والعمل والحياة في مختلف مجالاتها لارتباطها بالحاجات الاتصالية للأفراد والمجتمعات فمن خلالها يتم التعلم وتبادل الخبرات والمعارف بالإضافة الي انها اداة التفكير لدي الإنسان ووسيلته للتعليم عن النفس والوجدان والميول والأجاهات ولذا فتعلم اللغة واتقان مهاراتها المتنوعة ضروره من ضرورات الحياة الاجتماعية ووسيلة للتفاعل في كثير من المواقف الحياتية التي تتطلب الاستماع او التحدث او القراءة او الكتابة ، والتدرج في تنمية تلك المهارات يعتبر ضرورياً علي امتداد المراحل التعليمية بحيث يصل الي الطلاب في نهايتها الي مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً حيث يستخدم الطالب اللغة الانجليزية في تعزيز قدرته علي الاتصال وتنمية ثقافته العلمية والادبية ومراعاة مقومات البناء اللغوي الصحيح للغة .

يرجع ظهور مصطلح الكفاءة اللغوية Language Proficiency في بداياته الأولى إلى الفترة بين (١٩٢٠ - ١٩٧٠) بعد جهود حثيثة بذلها بعض الباحثين من أمثال: ثورستون (Thurstone) وكارول (Carroll) وجيلفورد (Guilford) وسبيرمان (Spearman) وبرت (Burt) وجنسن (Jensen) الذين سعوا للكشف عن أسس تركيب القدرات العقلية بما في ذلك القدرة اللغوية (رمضان، ٢٠١٢ : ٩١). وفي مجال اللغات الأجنبية فإن الوصول بالمتعلم إلى مستوى الكفاءة اللغوية هو الغاية النهائية لبرامج التعليم ، حيث تعكس الكفاءة اللغوية مدى إجادة المتعلم للمهارات اللغوية بشكل عام (هريدي، ٢٠٠٧ : ٨٦). ويشير فوكس وآخرون إلى أن تقييم مهارات اللغة لدى مجموعة من

الأفراد يساعد على الحكم على قدراتهم وسط أقرانهم، سواء أكانت هناك كفاءة منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة (Fox, Daris, & Cuadrado, 2003: 232)

والكفاءة اللغوية تتطلب إتقان مهارات اللغة الأربعة: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع؛ لأن هذه المهارات تتشكل منها اللغة؛ فإذا كان الطلاب ضعفاء في مهارات اللغة؛ فسوف تكون كفاءتهم اللغوية منخفضة، أما إذا كانوا أقوياء في تلك مهارات؛ فإن كفاءتهم اللغوية ستكون مرتفعة، وبالتالي فإن مهارات اللغة هي المعيار الأساسي الذي نحكم به على الكفاءة اللغوية عند المتعلمين. كما أن الكفاءة اللغوية هدف أساسي من أهداف تدريس اللغة الإنجليزية، حيث أن الهدف من تعليم اللغة أن يتمكن المتعلمون من الكفاءة اللغوية، وأن يصلوا إلى مستوى عال في اللغة. والضعف في الكفاءة اللغوية يؤثر تأثيراً كبيراً على الأفراد والمجتمع، ويمس نواحي حياتية كثيرة، حيث يؤدي إلى انهيار قناعة المتعلمين والمجتمع بفائدة التعليم وجدواه وغياب الأثر النفعي المباشر للتعليم، وغياب نمطية التفكير، ناهيك عن الخسارة الاقتصادية التي تنتج عن ذلك نتيجة هذا الضعف (الحاوري، ٢٠١٦).

• مفهوم الكفاءة اللغوية :

تنوعت مفاهيم الكفاءة اللغوية حيث عرفها عمر (٥٦: ٢٠٠٤، Omar) بأنها "قدرة الفرد على استخدام مهارات اللغة (الاستماع - القراءة - التحدث - الكتابة)، وتبني الإطار الثقالي للغة من أجل التواصل والحصول على الأفكار". كما يعرفها مذكور (٢٠١٠: ٣) بأنها: "سيطرة الشخص على كافة أشكال الاتصال اللغوي في صورته المنطوقة والمكتوبة، وتعني أيضاً القدرة على التواصل وإنتاج الكلام. ويمكن الحكم على تحقق الكفاءة اللغوية عند المتعلم عندما يمتلك مهارات اللغة الأساسية وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة". ويشير الإطار المرجعي للغة الإنجليزية (١٠: ٢٠١٤، SELCF) بأنها: "درجة المهارة التي تمكن الطالبة من استخدام مهارات اللغة الإنجليزية (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) بكفاءة، في سياقات واقعية وذات معنى، وتقاس وفق معايير محددة". كما أن الكفاءة اللغوية لا بد منها لكل عملية التعليم، حيث إن اللغة أكبر أداة للتواصل بين بني البشر، وإحدى الوسائل الأساسية لنقل الأفكار والمشاعر والرغبات للآخرين، فلا يمكن للمعلم أن ينقل ما لديه من معلومات إلى طلابه إلا عن طريقي اللغة، سواء الشفهية أو الكتابية، وكذلك الطلاب لا يمكن أن يفهموا ما يتلقون إلا إذا كان لديهم حصيلة من الكفاءة اللغوية (يونس، ٢٠١٧).

ويتضح من التعريفات السابقة أن الكفاءة اللغوية تشير إلى مدى مهارة الفرد في استخدام مهارات اللغة (القراءة - الكتابة - الاستماع - التحدث). تتضمن الكفاءة اللغوية تحقيق التوازن في الجوانب المعرفية والسلوكية

والثقافية في اللغة المستهدفة. تساهم في تحديد الطرق التي يكتسب بها التلاميذ اللغة، ومجالات الاستخدام اللغوي. تتعدد مستويات الكفاءة اللغوية؛ ومن ثم تتعدد المعايير التي يتم قياسها من خلالها. تشير الكفاءة اللغوية إلى توظيف للمهارات اللغوية ضمن مواقف وأنشطة لغوية متنوعة اللغوي وذات معنى.

• أهمية الكفاءة اللغوية :

تبرز أهمية تحقيق الكفاءة اللغوية وتمكين الطلاب من مهارات الأداء اللغوي التي تتطلبها، إلى تخريج أفراد متميزين علي مستوى عال من الأداء اللغوي والفكري والتواصل. وفي هذا الصدد، يشير زيمرمان وكليري (Zimmerman & Cleary, 2006) إلى أن امتلاك الطالب الكفاءة والقدرة علي أداء مهمة ما؛ يزيد من تركيزه وجهده وانهماكه في هذه المهمة، كما تتفق دراسات كل من (Pajares, 1996; Bandura, 1997; Linnenbrink & Pintrich, 2003) علي أن الكفاءة اللغوية لدي الطلاب تؤثر علي أدائهم الأكاديمي وكفاءتهم الذاتية بطرق متعددة؛ منها أنهم يواجهون المهمات ذات طابع التحدي، ويبدلون جهدا كبيرا، ويظهرون مستويات قليلة من القلق، ويظهرون مرونة في استخدام استراتيجيات التعلم، ولديهم تعلم منظم ذاتيا، ويظهرون دقة عالية في تقييمهم الذاتي لأدائهم الأكاديمي، ودافعية داخلية مرتفعة نحو التعلم والاستدكار وأداء الأنشطة الدراسية.

ونظراً لتلك الأهمية فإن الكفاءة في اللغة الإنجليزية تمثل متطلباً للمواطنة والعمل، من خلال اجتياز امتحان الكفاءة في اللغة، كالولايات المتحدة الأمريكية، وبلدان أخرى، ففي كندا مثلاً تفرض الحكومة الاتحادية اجتياز امتحان الكفاءة في اللغة الإنجليزية لمواقع وظيفية معينة، حسب متطلبات موقع العمل (Language Requirements for Public Sector Work, 2009). وفي هونج كونج، فإن من متطلبات التوظيف في الخدمة المدنية اجتياز امتحان في اللغتين الإنجليزية والصينية (Legislative Council Panel on Public Service, 2002). وهذا يوضح أهمية العناية بتحقيق الكفاءة في اللغة الإنجليزية وإنتاج المعرفة ونقلها وبسطها وتبسيطها وتوطينها وتعميق جذورها في تربة المجتمع، ومواجهة تحديات العصر الحديث ومتطلباته.

• مسنويات ومكونات الكفاءة اللغوية:

يشكل النظام اللغوي من عدة مستويات أو أنظمة، هي: النظام الصوتي والنظام الصرفي، والنظام النحوي، والنظام البلاغي، والنظام الدلالي، والنظام الكتابي، وهذه الأنظمة تعمل مترابطة متأزرة في علاقات محكمة مؤثرة في بعضها ومعتمدة علي بعضها، وانفكاك أي نظام منها يفقد اللغة قيمتها، ويخل بالوظيفة الاجتماعية التي أنيطت بها (فريجات، ودياب، ١٩٩٩، ١٣). ويرى باتشمان (Bachman, 1991, 673) أن الكفاءة اللغوية متنوعة التكوين،

وأنها تتكون من عدد من قدرات محددة ترتبط بعلاقات فيما بينها، وهي تركز علي المعرفة الضمنية بالمجموعة الكاملة والعامّة من القواعد التي تؤلف بين الأنماط النحوية والمفردات المعجمية والأشكال الصوتية للغة (يوسف ١٩٩٧، ٤٤).

وتشمل الكفاءة اللغوية عند "مايكل كانال" و "ميريل سوين" أربع قدرات وهي: القدرة النحوية؛ وتشمل علي "المعرفة بالوحدات المعجمية وقواعد الصرف والتراكيب ودلالة الجملة والأصوات؛ أي أنها تعني السيطرة علي الرمز اللغوي. قدرة الخطاب: أي القدرة علي ربط الجمل لتكوين خطاب وتشكيل تراكيب ذات معني في سلسلة متتابعة. القدرة اللغوية الاجتماعية؛ وهي معرفة القواعد الاجتماعية والثقافية للغة وللخطاب وتقتضي فهم السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه اللغة. القدرة الاستراتيجية؛ وهي أساس فهم عملية التواصل، بل أصبحت مكوناً قائماً بذاته (براون، ١٩٩٤، ص ٢٤٥-٢٤٦).

ويري السحبياني (٢٠٠٤، ٢٧٤-٢٧٥) أن الكفاءة اللغوية تشمل ثلاثة عناصر تمثل الدرس اللغوي، وهي: كفاية البيان (الأداء اللغوي): أي القدرة علي إنتاج اللغة، محكومة بقواعدها، وأعراف الجماعة اللغوية، وتتمثل في كفاية التواصل الشفهي (الكلام)، والاتصال الكتابي (الكتابة). كفاية التبين (استقبال اللغة): أي القدرة علي فهم الرسالة اللغوية (مسموعة أو مقروءة) وتحليلها، ونقدها، والتفاعل معها، والانتفاع بها، وتتمثل في الكفاية القرائية والاستماع. المعرفة اللغوية: أي المعرفة (الواعية، الضمنية) بقواعد أنظمة اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والإملائية، وتتمثل في الكفاية النحوية والإملائية.

• مهارات ومعايير الكفاءة اللغوية: • أولاً: مهارة الاستماع :

وقد وردت عدة تعريفات لمهارة الاستماع منها: تعريف بنتلي وباكون (١): (Bentley & Bacon، ١٩٩٦) بأنها: "عملية نشطة يقوم المستمع خلالها ببناء معان للمدخلات الشفوية". ويعرفها بيردي (٨: ١٩٩٧، Purdy) بأنها: "عملية نشطة وديناميكية تتضمن المراقبة والإدراك والتفسير والتذكر والاستجابة للاحتياجات والمعلومات اللفظية وغير اللفظية المقدمة من الأشخاص الآخرين".

• معايير مهارة الاستماع :

فهم الفكرة الأساسية في الحوارات التي تتناول مواضيع يومية وشائعة. متابعة حوارات قصيرة وواضحة بشرط أن يكون الكلام بطيئاً وواضحاً. فهم الفكرة الأساسي في المقابلات التلفزيونية والإذاعية والصحف. اتباع توجيهات وتعليمات منفصلة. فهم الأسئلة المنطوقة بوضوح. فهم الفكرة الرئيسة لمعظم الحوارات والأخبار والتقارير والبرامج الوثائقية الإذاعية والتلفزيونية،

والتي تنطق باللغة الإنجليزية الاعتيادية (Standard English). فهم الإعلانات والتعليمات عن مواضيع متنوعة، والتي تنطق بسرعة طبيعية ولغته اعتيادية. التعرف على اتجاهات المتكلم، وآرائه، ومشاعره.

• ثانياً: مهارة القراءة :

وقد وردت عدة تعريفات لمهارة القراءة منها: ويرى جاودا (١١٣٩ : ٢٠١٠ Gowda)، بأنها: "عملية بناء المعنى من الرموز المكتوبة في صورة كلمات وجمل". ويعرفها الإطار المرجعي (٢٠١٤ : ٥٤) (SELFCF) مهارة القراءة بأنها: "درجة المهارة التي تمكن الطالبة من استخدام مهارة القراءة باللغة الإنجليزية بكفاءة، والتي تقاس وفق معايير محددة". ويتضح من التعريفات السابقة أن مهارة القراءة متعددة الجوانب، فهي : للنصوص والكلمات، وإعطاها معنى من أجل التمكن من استيعاب النص المقروء بشكل صحيح. وتبني الباحثة في البحث الحالي تعريف (SELFCF) مهارة القراءة والمعايير المحددة.

• معايير مهارة القراءة [SELFCF,2014:54-70] :

فهم الفكرة الأساسية ومعلومات محددة في نصوص واقعية مباشرة تتصل بمجالات اهتمام الطلبة. فهم الرسائل الشخصية والإلكترونية التي تصف للأحداث، والمشاعر والأمنيات. فهم الفكرة الأساسية في المقالات الصحفية والتي تتناول مواضيع شائعة. فهم ترابط النص (Text Cohesion). فهم التسلسل (مثلا خطوات تدوير الورق). تحويل المعلومات من نصوص إلى جداول. تخمين معنى الكلمات الجديدة. فهم وتحديد معلومات معينة من مصادر يومية (مثل: البروشورات، والرسائل). يمكنه القراءة بشكل مستقل، وتعديل الأسلوب وفقاً لنوع النص والهدف من القراءة. فهم نصوص طويلة ومركبة (تتضمن أمثلة الأدب المعاصر) والحصول على معلومات معينة. التلميحات (Cues) اللفظية وغير اللفظية التي تساعد على فهم النص. القدرة على الاستنتاج والاستدلال.

• ثالثاً: مهارة النحدث :

وردت عدة تعريفات لمهارة النحدث، منها: تعرى ف نونان (١٢٥ : ١٩٩٧ Nunan) بأنها: "عملية تفاعلية لبناء المعاني يتضمن إنتاج واستقبال ومعالجة المعلومات. ويرى كل من شاني و بيرك (١٣ : ١٩٩٨) (Chaney & Burk) بأنها: "عملية بناء ومشاركة للمعاني من خلال استخدام الرموز اللفظية وغير اللفظية في سياقات متنوعة". ويعرفها كل من ريتشاردز و ريناندي (٢٠٤ : ٢٠٠٢ Richards & Renandya) بأنها: "تواصل شفوي فعال يتطلب الاستخدام الجيد للغة في التفاعل الاجتماعي الذي يتضمن رموز لفظية وغير لفظية". ويرى براون (٢٣٧ : ٢٠٠١) (Brown) بأنها: "عملية تواصل اجتماعي تقوم على التفعيل الوظيفي للغة". كما يعرف الإطار المرجعي (٥٤ : ٢٠١٤) (SELFCF) مهارة النحدث بأنها: "درجة المهارة التي تمكن الطالبة من استخدام مهارة

التحدث باللغة الإنجليزية بكفاءة، والتي تقاس وفق معايير محددة. ويتضح من التعريفات السابقة أن مهارة التحدث عملية تفاعلية تتضمن إرسال واستقبال للمعلومات التي تمت معالجتها من خلال التواصل الشفوي. وتبنى الباحثة في البحث الحالي تعريف لمهارة التحدث والمعايير المحددة لها.

• معايير مهارة التحدث :

استخدام كلمات وعبارات متنوعة تتيح للمتعلم التواصل في المواقف اليومية. القدرة على معالجة المواقف الروتينية (مثل: إجراءات السفر، الأكل، التسوق)، التعاطي المواقف غير الاعتيادية (مثل: إنجاز مهام تتعلق، بمكاتب البريد، والبنوك)، وطرح الأسئلة والإجابة عنها من أجل التأكد من معلومات معينة. القدرة على التواصل الاجتماعي (التعريف عن الذات، الشكر، تقديم التحية). إعطاء واتباع تعليمات مفصلة. الربط المنطقي بين الأفكار باستخدام روابط متنوعة. طلب إعادة الحديث من أجل التفسير والتوضيح والفهم السليم للعبارة. إعطاء تبرير مختصر للأراء والخطط والأحداث. مناقشة ومقارنة البدائل للوصول إلى القرار المناسب. تكوين عدة جمل (لوصف الأشخاص، الأماكن، الأشياء، الأحداث، الخطط اليومية... إلخ). تبادل المعلومات في المواقف اليومية بدقة وطلاقة. التعاطي المواقف غير الاعتيادية (مثل: تقديم شكاوي وحجج، وشرح المشاكل والاعتراضات). القدرة على التواصل الاجتماعي في المواقف الرسمية وغير الرسمية. إعطاء واتباع تعليمات مفصلة. طلب إعادة الحديث من أجل التفسير والتوضيح والفهم السليم للعبارة. الربط المنطقي بين الأفكار باستخدام روابط متنوعة. إعطاء تبرير للأراء الشخصية من خلال سرد الأسباب والأمثلة. توضيح الجوانب الإيجابية والسلبية للقرارات. القدرة على الحديث بشكل مترابط وواضح من أجل (مثلاً: وصف الخبرات والأحداث... إلخ). إعطاء واتباع تعليمات مفصلة، واتجاهات (direction) موثوقة. طلب إعادة الحديث من أجل التفسير والتوضيح والفهم السليم للعبارة. إعطاء تبرير للأراء الشخصية من خلال سرد تفسيرات متعددة وأسباب وأمثلة.

• رابعاً: مهارة الكتابة :

ويعرفها كل من ارشيبالد و جيفري ("٢ : ٢٠٠٠، Archibald & Jeffery) بأنها "نشاط مركب له مكونات أساسية وفرعية تشمل أفعالاً محددة في عدة مستويات، فهي مهارة متعددة الأوجه تتطلب الكفاءة في عدة مهارات ومعارف أخرى". ويعرفها كيرميز (٢٣١ : ٢٠٠٩، Kirmiz) بأنها: "التعبير المكتوب عن المشاعر والأفكار والرغبة، فهي تتطلب مهارة أكثر من معرفة، وتتطلب أيضاً العمل الجاد والقراءة المكثفة والاستنتاج والممارسة". ويعرفها جاودا (١٣٩ : ٢٠١٠، Gowda) بأنها: "إحدى وسائل الاتصال الفعال، وهي أيضاً عملية اكتشاف المعنى الكامن داخل الأفراد". كما يعرفها الإطار المرجعي (٥٥ : ٢٠١٤، SELCF) بأنها: "درجة المهارة التي تمكن الطالبة من استخدام مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بكفاءة، والتي تقاس وفق معايير محددة". ويتضح من

التعريفات السابقة أن مهارة الكتابة عملية معقدة فهي ليست مجرد تمثيل وتصوير للكتابة بل لابد أن يتمكن المتعلم من عرض أفكاره وآرائه بطريقة منظمة ومتسلسلة في سياق ذي معنى. وتتبنى الباحثة في البحث الحالي تعريف (SELCF) لمهارة القراءة والمعايير المحددة لها.

• معايير مهارة الكتابة:

كتابة نصوص مباشرة ومترابطة عن مواضيع متعددة، من خلال الربط بين سلسلة من العبارات القصيرة في تناسق خطي (A Linear Sequences). معالجة جوانب كتابة محددة مثل (إنشاء مقطع، القدرة علي العرض المترابط للأفكار). كتابة ملاحظات رسائل قصيرة. سرد قصة قصيرة. كتابة مقالات بسيطة وقصيرة عن مواضيع شائعة. كتابة رسائل ودية ورسمية لأغراض متعددة. سرد قصة. كتابة مقالات مفصلة وتقارير لتقديم الأفكار والحجج. كتابة وصف مفصل للأحداث والخبرات. كتابة مراجعات للكتب. معالجة جوانب كتابة محددة مثل (إنشاء مقطع، العرض المترابط للأفكار، توضيح الغرض، تعديل الأسلوب، التنظيم). كتابة رسائل وملاحظات. كتابة رسائل إلكترونية فعالة يمكن من خلالها تبادل المعلومات والمشاعر. كتابة مقالات وتقارير مفصلة وسليمة نحوياً لتقديم وجهة نظر الشخص، من خلال طرح الأسئلة. كتابة وصف مفصل للأحداث (سواء أكانت واقعية أم خيالية) والخبرات. تلخيص النصوص الطويلة.

• قياس الكفاءة اللغوية :

تتنوع أساليب قياس الكفاءة اللغوية؛ ومن بين الأساليب المستخدمة لقياسها هي الاختبارات، والاستبيانات، والمقابلة الشخصية، والتقييم الذاتي (Bachman، ١٩٩١ : ٦٧٣). وفي البحث الحالي تم قياس الكفاءة اللغوية لدى طالبات عينة البحث باستخدام اختبار الكفاءة اللغوية المعد من قبل لجنة الخبراء في الوزارة، وفقا للمعايير المنصوص إليها في الإطار المرجعي لمقرر اللغة الإنجليزية بوزارة التعليم بالمملكة (SELCF). وتكافئ اختبارات الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بالمملكة المستوى السادس من اختبارات (Michigan, ECCE, Cambridge, ESOL)، والمستوى (٥.٤ - ٥) من اختبار IELTS والدرجة (٤٠٠ فأعلى) من اختبار TOFEL (2014:78 SELCF).

تصمم اختبارات الكفاءة اللغوية لمعرفة مدى استطاعة الطالب في ضوء خبراته المتراكمة السابقة القيام بأعمال يطلب منه أدائها، وهي في ذلك عكس الاختبارات التحصيلية، إذ أن اختبارات الكفاءة اللغوية تنظر للأمام، أي تنظر إلي كفاءة الطالب في القيام بأعمال تطلب منه مستقبلاً، في حين نجد أن الاختبارات التحصيلية تنظر إلي الخلف، أي إلي ماتم دراسته بالفعل في برنامج اللغة ويوضع له جدول مواصفات، وبهذا تكون اختبارات الكفاءة اللغوية مقياسا ليس فقط للتحصيل العام، ولكن لمهارات محددة في ضوء متطلبات لغوية يحتاج إليها مستقبلاً (عبد الخالق ١٩٨٩، ٣٧-٣٨).

ويشير طعيمة (٤٦,٢٠٠٠) أن اختبارات الكفاءة تستهدف قياس مدى تمكن طلاب المرحلة الثانوية من مهارات لغوية اكتسبها من مصادر مختلفة سواء أكانت مناهج أم كتباً أو معلمين، وهذه الاختبارات غير مقيدة بمنهج معين أو كتاب مقرر أو معلم محدد وإنما تنطلق من تصور واضح للمهارات اللغوية التي تفترض أن يكون الطالب قد اكتسبها.

من خلال العرض السابق لقياس الكفاءة اللغوية، يمكن استخلاص ما يلي: أن الكفاءة اللغوية لا يمكن قياسها بصورة مباشرة، ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الاختبارات يطلق عليها اختبارات الكفاءة اللغوية.

• الدراسات السابقة :

وقد اهتمت دراسات عديدة بدارسة الكفاءة اللغوية؛ حيث هدفت دراسة أمين (٢٠١٨)، إلى استخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الكفاءة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات القراءة. وتوصلت النتائج إلى تنمية الكفاءة اللغوية لدى الأطفال عينة البحث، وسعت دراسة شبيلات (٢٠١٨) إلى التعرف على واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها، وتوصلت النتائج إلى أن برامج الانغماس اللغوي لها تأثير كبير على الكفاءة اللغوية العربية لدى المتعلمين عينة البحث، وهدفت دراسة بوحوش (٢٠١٧) التعرف إلى الكفاءة اللغوية ومستويات تحققها عند الطالب الجامعي، وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى الكفاءة اللغوية لدى الطالب الجامعي وأن هناك ضعفاً لدى الطلاب في مستوى الكفاءة اللغوية، كما هدفت دراسة الجنيد (٢٠١٦) التعرف إلى أثر استراتيجيات مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في سورية، وكشفت النتائج وجود أثر للاستراتيجية القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى الطلاب عينة البحث.

وقد سعت دراسة الحامد (٢٠١٦) إلى التعرف على إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، وكشفت النتائج وجود علاقة بين إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية عن الطالبات وبين فاعلية الذات والكفاءة اللغوية، وهدفت دراسة سليمان وصديق وطعيمة (٢٠١٦) تنمية الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الكفاءة اللغوية لدى الأطفال عينة البحث، وهدفت دراسة سليمان وطعيمة وصديق (٢٠١٧) التعرف إلى العلاقة بين الكفاءة اللغوية ومهارات التواصل النفسي الاجتماعي لدى الأطفال، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة اللغوية ومهارات التواصل النفسي الاجتماعي لدى الأطفال عينة البحث، وسعت دراسة الحامد (٢٠١٦)

التعرف إلى إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، وكشفت النتائج وجود علاقة بين إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية عن الطالبات وبين فاعلية الذات والكفاءة اللغوية، وهدفت دراسة فرج (٢٠١٦) التعرف إلى تحديد مستوى الكفاءة اللغوية للطالبات الأجنبيات الذين يرغبون في الدراسة بجامعة الأزهر الشريف. وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى الكفاءة اللغوية للطالبات الأجنبيات الذين يرغبون في الدراسة بجامعة الأزهر الشريف كشرط للالتحاق بالدراسة.

في حين هدفت دراسة قحوف (٢٠١٦) التعرف إلى أثر مدخل التواصل الشفهي في تحسين الكفاءة في النحو لدى طالبات المرحلة الثانوية. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير لمدخل التواصل الشفهي في تحسين الكفاءة في النحو لدى الطالبات عينة البحث، وسعت دراسة ياسين ومحمد وشاهين (٢٠١٦) إلى تنمية الكفاءة اللغوية وأثرها في خفض المسائل اللفظية لدى التلاميذ ذوي العسر القرائي. وتوصلت النتائج إلى لتنمية الكفاءة اللغوية أثر كبير في خفض المسائل اللفظية لدى التلاميذ عينة البحث، وهدفت دراسة الدرويش (٢٠١٤) التعرف إلى العلاقة بين التحصيل العلمي والكفاءة اللغوية العربية بوصفها لغة ثانية. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية والتحصيل العلمي لدى الطالبات عينة البحث، وسعت دراسة العربي (٢٠١٤) إعداد برنامج لتنمية كفاءات تلقى اللغة لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية كفاءات تلقى اللغة لدى الطالبات عينة البحث، بينما هدفت دراسة عيسى (٢٠١٣) التعرف إلى مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طالبات جامعة الطائف. وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لابد للطالبات أن يجتازهن للالتحاق بالجامعة.

أما دراسة بونجمة (٢٠٠٩) فقد هدفت تقييم الكفاءة اللغوية الشفوية للناطقين باللغات الأخرى من خلال منهج ACTFL. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة اللغوية الشفوية للناطقين باللغات الأخرى منخفض، في حين هدفت دراسة زغبوش وطرواديك (٢٠٠٩) إلى التعرف على دور الكفاءة اللغوية والسياق الثقافي في تمثيل مفهوم الزمن وتمثيله لدى عينتين من الأطفال المغاربية والفرنسيين، وتوصلت النتائج إلى أن للكفاءة اللغوية دوراً كبيراً في تمثيل المفهوم وتمثيله لدى الطالبات عينة البحث، وسعت دراسة قادري (٢٠٠٩)، إلى قياس الكفاءة اللغوية للطفل من ٥ حتى ٢ سنوات. وتوصلت النتائج إلى قياس الكفاءة اللغوية للأطفال عينة البحث، وأن هناك ضعفاً لدى الأطفال في مستوى الكفاءة اللغوية، بينما هدفت دراسة العبد (٢٠٠٨) التعرف إلى فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية. وكشفت النتائج فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى

طلاب كلية التربية، وقد هدفت دراسة فهمي (٢٠٠٨) إلى التعرف أثر برنامج مقترح قائم على التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية واتجاهاتهم نحو دراسة اللغة العربية وتدريسها، وكشفت النتائج وجود أثر للبرنامج القائم على التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب عينة البحث، وأن هناك علاقة بين تنمية الكفاءة اللغوية والاتجاه نحو دراسة اللغة العربية لدى الطلاب عينة البحث، بينما هدفت دراسة محمد والحاوري (٢٠٠٧) التعرف إلى قصور الكفاءة اللغوية وأثاره وأسبابه ومظاهره على طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية المهرة- اليمن. وكشفت النتائج إلى تحليل أسباب ومظاهر الضعف في الكفاءة اللغوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية.

بينما سعت دراسة لافي (٢٠٠٧) إلى التعرف أثر التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو اللغة العربية. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للتدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الكفاءة اللغوية واتجاهاتهم نحو اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد هدفت دراسة الحارثي (٢٠٠٦) التعرف إلى مستوى الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالاتجاه نحو اللغة العربية: دراسة على طالبات مرحلة الثانوية العامة بالمدينة المنورة. وتوصلت النتائج إلى ضعف طالبات المرحلة الثانوية في مستوى الكفاءة اللغوية، وأن هناك علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية واتجاه الطالبات نحو اللغة العربية.

وقد سعت دراسة الوهابي (2000) للكشف عن الكفاءة اللغوية وعلاقتها باستراتيجيات تعلم اللغة وبعض العوامل الديموغرافية لدى طلبة الجامعة السعوديين، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في معدل استخدام استراتيجيات تعلم اللغة باختلاف مستوى الكفاءة اللغوية. وتوصلت النتائج وجود ضعف لدى الطلاب في الكفاءة اللغوية، وأن هناك علاقة بين الكفاءة اللغوية واستراتيجيات تعلم اللغة المستخدمة لديهم، وحاولت دراسة لي (2000) Lee الكشف عن مستوى الكفاءة اللغوية وعلاقتها باستراتيجيات تعلم اللغة لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بكوريا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة باختلاف مستوى الكفاءة اللغوية، في حين سعت دراسة شلبي (١٩٩٨) التعرف إلى مستوى الكفاءة اللغوية لدى طلاب التعليم الثانوية (عام- فنى) وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهارات اللغة العربية. وتوصلت النتائج إلى ضعف طلاب التعليم الثانوية في مستوى الكفاءة اللغوية، وأن هناك علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية واتجاه الطلاب نحو مهارات اللغة العربية.

وقد استفاد الباحثون من هذه الدراسات في كتابة الإطار النظري للدراسة، وإعداد مواد وأدوات البحث، وكذلك الاسترشاد بها في تحديد مهارات الكفاءة اللغوية، وإجراءات إعداد اختبار لقياسها، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بقياس وتنمية الكفاءة اللغوية عند الطلاب في مختلف المراحل، وتعد هذه الدراسة استجابة للدراسات السابقة، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسات السابقة لم تتناول تحديد مستوى الكفاءة اللغوية في اللغة العربية وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.

دراسة شريف الحبوبي (٢٠١٢): والتي استهدفت إعداد اختبار تحديد مستوى في اللغة الانجليزية في ضوء مفهوم الكفاءة اللغوية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على قائمة دليل الكفاءة اللغوية في اللغة العربية، وتحليل محتوى عدد من الاختبارات لتصميم الاختبار، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن إعداد اختبار تحديد المستوى في اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على أساس معايير تصف مستويات الكفاءة اللغوية يمكن القائمين على الاختبارات من الوصول إلى نتائج حقيقية في تحديد مستويات الطلاب التعليمية، وتفادي مشكلات سوء التسكين.

• مشكلة الدراسة:

رغم تطبيق تدريس مقررات الكفاءة اللغوية للمرة الأولى بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر في العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م)، إلا أنه لم يتم تقويم اختبار الكفاءة اللغوية لمهارات اللغة الإنجليزية لتحديد أوجه الضعف والقوة.

• أسئلة الدراسة:

- ◀ ما مدى توافق اختبار الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر مع معايير إعداد اختبارات الكفاءة اللغوية المقننة كما يعكس تقدير الخبراء؟
- ◀ ما مدى سهولة اختبار الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر كما يعكس أداء الطلاب؟
- ◀ ما مدى صعوبة اختبار الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر كما يعكس أداء الطلاب؟

• هدف الدراسة:

تقويم اختبار الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية للفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

• أهمية الدراسة:

تسهم الدراسة الحالية في تقويم اختبار مقرر الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية للتغلب على نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة من أجل وضع الاختبار المذكور في مساره الصحيح، كون الاختبار الجيد يحدد مدى تحقيق أهداف المقرر.

• عينة الدراسة:

شارك خمسة من خبراء المناهج وطرق التدريس فى تقدير توافر معايير بناء إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية. كما تم تحليل أداء (١٦٨) طالب وطالبة على إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية وفقا للتقرير الإحصائى الصادر من مركز القياس والتقويم بجامعة ٦ أكتوبر.

• أدوات الدراسة:

تم إعداد قائمة بمعايير بناء إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية مكون من ١٠ معايير وبعد التحكيم وفى النسخة النهائية تم قصرها على سبعة معايير وهى: معيار الشمول ومعيار التدرج ومعيار التنوع ومعيار الوضوح ومعيار التمييز ومعيار الترابط ومعيار التألف. وبناءً على تقدير المحكمين ثبت أن القائمة تتمتع بدرجة كافية من الصدق تحقق الهدف من تطبيقها. أما ثبات نتائج تطبيق القائمة فتم تقديره من خلال مقارنة تقديرات كل محكم مع نفسه فى جلستين متباعدتين بفاصل زمنى مدته خمسة عشرة يوماً، وكان متوسط نسبة ثبات تقديرات المحكمين الخمسة (٠.٧٣). كما تم تحليل أداء (١٦٨) طالب وطالبة على إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية.

• مصطلحات الدراسة

• إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية:

يهدف إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية الى قياس مهارات اللغة المستهدفة التى حصلها المتعلم من خلال التراكم المعرفى والمهارى.

• معايير إعداد إختبارات الكفاءة اللغوية المقننة:

تشير معايير إعداد إختبارات الكفاءة اللغوية المقننة الى مجموعة من المواصفات النموذجية التى يجب أن تتوافر (وفق نسب مئوية) فى إختبارات الكفاءة اللغوية مثل: الشمول، و التدرج، و التنوع، و الوضوح، و التمييز، و الترابط، و التألف.

- ◀ مستوى السهولة: يشير مستوى السهولة الى تمكن أكبر عدد من الطلاب من الإجابة على سؤال أو مجموعة من الأسئلة.
- ◀ مستوى الصعوبة: يشير مستوى الصعوبة الى تعثر أكبر عدد من الطلاب من الإجابة على سؤال أو مجموعة من الأسئلة.

• نتائج الدراسة:

جدول (١): توافق الإختبار مع المعايير بشكل إجمالى

نسبة القبول المطلوبة لجميع المعايير	متوسط تقديرات توافر المعايير	النتيجة
٪٧٧	٪٨٤	توافق الإختبار مع المعايير

يشير جدول (١) إلى أن إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية قد حقق نسبة توافق مع المعايير المطلوب توافرها بالإختبار وصلت الى (٨٤%) ، فى حين أن نسبة الإجتياز المطلوبة (٧٢%).

جدول (٢): توافق الإختبار مع المعايير بشكل مفصل

المعيار	الوزن النسبى	نسبة حد الإجتياز	نسبة تقييم التوافق
١- الشمول Comprehensiveness	٣٠%	٢٢%	٢٤%
٢- التدرج Grading	١٠%	٧%	٨%
٣- التنوع Varity	٢٠%	١٥%	١٦%
٤- الوضوح Clarity	١٠%	٧%	٨%
٥- التمييز Discrimination	٢٠%	١٥%	١٨%
٦- الترابط Coherence	٥%	٣%	٤%
٧- التآلف Familiarity	٥%	٣%	٤%

يبين جدول (٢) إلى أن إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية قد حقق نسبة توافق مع المعايير المطلوب توافرها بالإختبار وبشكل مفصل حيث حقق معيار الشمول (٢٤%) متخطيا النسبة المطلوبة وهى (٢٢%)، وكذلك معيار التدرج حيث حقق (٨%) والمطلوب (٧%)، وبالمثل معيار التنوع حيث حقق (١٦%) والمطلوب (١٥%)، وبنفس المستوى حقق معيار الوضوح (٨%) والمطلوب (٧%)، وكذلك معيار التمييز حقق (١٨%) والمطلوب (١٥%)، وأيضا حقق معيار الترابط (٤%) والمطلوب (٣%)، وأخيرا، حقق معيار التآلف (٣%) والمطلوب (٤%).

جدول (٣): مستوى السهولة للإختبار/ الأسئلة الأكثر سهولة

رقم السؤال	مستوى السهولة (١-١٠)	نسبة الإجابة الصحيحة
٩	٠.٦	٩٤%
٧	٠.٦	٩٤%
٣	٠.٧	٩٣.٥%
٤	٠.٧	٩٢.٩%
٢١	٠.٨	٩٢.٣%
٢	٠.٨	٩١.٧%
٨	٠.٩	٩١.١%
٢٠	١.٤	٨٥.٧%
٢٦	١.٥	٨٥.١%
١٤	١.٥	٨٤.٥%
٦	١.٦	٨٣.٩%

يشير جدول (٣) إلى أن إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية قد اشتمل على (١١) سؤالاً تمثل عدد الأسئلة الأكثر سهولة فى ضوء أداء الطلاب. وقد وصلت نسبة الأسئلة الأكثر سهولة (٢٢%).

جدول (٤): مستوى الصعوبة للإختبار/ الأسئلة الأكثر صعوبة

رقم السؤال	مستوى الصعوبة (١-٥)	نسبة الإجابة الصحيحة
١١	٨.٢	%١٧.٩
٢٩	٨.٠	%٢٠.٢٩
٤٩	٦.٨	%٣١.٥٩
٣٨	٦.٦	%٣٣.٩
٤٧	٦.٣	%٣٦.٩
٣٦	٦.٠	%٣٩.٩
٣٣	٥.٩	%٤١.١
١٩	٥.٥	%٤٤.٦
٤٠	٥.٤	%٤٥.٨
٤١	٥.٤	%٤٥.٨

يدل جدول (٤) على أن إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية قد إشتمل على (١٠) أسئلة تمثل عدد الأسئلة الأكثر صعوبة فى ضوء أداء الطلاب. وقد وصلت نسبة الأسئلة الأكثر صعوبة (٢٠%).

جدول (٥): الأسئلة متوسطة المستوى

رقم السؤال	المستوى
١	متوسط
٥	متوسط
١٠	متوسط
١٢	متوسط
١٣	متوسط
١٥	متوسط
١٦	متوسط
١٧	متوسط
١٨	متوسط
٢٢	متوسط
٢٣	متوسط
٢٤	متوسط
٢٥	متوسط
٢٧	متوسط
٢٨	متوسط
٣٠	متوسط
٣١	متوسط
٣٢	متوسط
٣٤	متوسط
٣٥	متوسط
٣٧	متوسط
٣٩	متوسط
٤٢	متوسط
٤٣	متوسط
٤٤	متوسط
٤٥	متوسط
٤٦	متوسط
٤٧	متوسط
٤٨	متوسط
٤٩	متوسط
٥٠	متوسط

ويشير جدول (٥) إلى أن إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية قد إشتمل على (٢٧) سؤالاً تمثل عدد الأسئلة متوسطة المستوى فى ضوء أداء الطلاب. وقد وصلت نسبة الأسئلة المتوسطة (٥٤٪).

جدول (٦): الأسئلة الضعيفة

المستوى	رقم السؤال
ضعيف	١١
ضعيف	٢٠

يشير جدول (٦) إلى أن إختبار الكفاءة اللغوية فى اللغة الإنجليزية قد إشتمل على سؤالين لا تتوافر لها القدرة على التمييز وهما السؤال رقم (١١) و (٢٠) نظراً لضعف المشتتات (أ، ب، ج، د). وبلغت نسبة الضعف (٤٪).

•النوصيات:

- ◀ الإستمرار فى تقديم إختبار الكفاءة اللغوية لمهارات اللغة الإنجليزية بالشكل الحالى مع مراجعة "المشتتات" عقب كل سؤال.
- ◀ استبعاد الأسئلة الضعيفة (ضعف القدرة على التمييز) من الإختبار.
- ◀ بناء إختبارات مشابه لتكون بنك أسئلة جاهز للتدوير والتطبيق.
- ◀ العمل على تعدد مصادر مدخلات التعلم لتغطى أكبر عدد ممكن من قواعد ومفردات وتراكيب اللغة.
- ◀ دعوة أعضاء هيئة التدريس لدراسة وتحليل تقارير مركز القياس بالجامعة لتحديد نقاط ضعف وقوة كل أختبار.
- ◀ تطبيق بحث مماثل لتقويم لتقويم إختبار الكفاءة اللغوية للغة العربية.

•المراجع :

- أمين، طاهر محمد(٢٠١٨). استخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الكفاءة اللغوية للأطفال ذوى صعوبات القراءة. مجلة البحث العلمى فى التربية. كلية البنات. جامعة عين شمس.
- براون دوجلاس (١٩٩٤) أسس تعلم اللغة وتعليمها. القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- بوحوش، مرجانة (٢٠١٧). الكفاءة اللغوية ومستويات تحقيقها عند الطالب الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتورى قسنطينة. ع. (٤٨). ديسمبر. ٧-٢٢.
- بونجمة، محمد(٢٠٠٩). تقييم الكفاءة اللغوية الشفوية للناطقين باللغات الأخرى من خلال منهج ACTFL
- : نماذج تطبيقية. المؤتمر العالمى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. جامعة الملك سعود. معهد اللغة العربية. الرياض. نوفمبر. ٨٣-١١٢.
- الجنيد، عبدالله محمد (٢٠١٦). استراتيجيات مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوى لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى سورية. مجلة القراءة وللمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع. ١٩٧. مارس. ١٧٧-١٩٦.

- الحارثي، وفاء عايض (٢٠٠٦). الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالاتجاه نحو اللغة العربية: دراسة على طالبات مرحلة الثانوية العامة بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طيبة. المدينة المنورة.
- الحامد، هيلة بنت صالح (٢٠١٦). إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القصيم.
- الحامد، هيلة بنت صالح (٢٠١٦). إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القصيم.
- الدرويش، عبد الرحمن (٢٠١٤). العلاقة بين التحصيل العلمي والكفاءة اللغوية العربية بوصفها لغة ثانية. المجلة التربوية. الكويت. ١٥، (٥٨)، ١١٥-١٤٩.
- رمضان، عبد الكريم سيد (٢٠١٢). الكفاءة اللغوية واكتساب اللغة بين المعني الدلالي وتطور المصطلح. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٨٩، ٣٤-١٠٢.
- زغبوش، بنعيسى وطرواديك، برتراند (٢٠٠٩). دور الكفاءة اللغوية والسياق الثقافي في تمثيل مفهوم الزمن وتمثيله لدى عينتين من الأطفال المغاربة والفرنسيين. مجلة الطفولة العربية. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. مج. (١٠)، ع. (٤٠)، سبتمبر. ٣١-٦٣.
- السحبياني، صالح (٢٠٠٤) المنهج التواصلی وتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية. القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر.
- سليمان، عبدالله محمود وصديق، محمد السيد وطعيمة، إيهاب فارس (٢٠١٦). تنمية الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات. العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. مج. (٢٤)، ع. (٤)، أكتوبر. ٤٤٩-٤٨٠.
- شبيلات، كوثر جمال (٢٠١٨). واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة الأردن. مج. (٧)، ع. (٦)، ٥٤-٦٤.
- شلبي، مصطفى رسلان (١٩٩٨). الكفاءة اللغوية لدى طلاب التعليم الثانوي (عام- فنى) وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهارات اللغة العربية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع. (٤٩)، مايو. ١٢١-١٥٧.
- طعيمة، رشدي أحمد، مناع، محمد (٢٠٠٠) تعليم اللغة العربية والدين بين العلم، والفن. القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الخالق، ربيعي محمد (١٩٨٩) البلاغة العربية وسائلها وغايتها في التصوير البياني، طنطا. دار المعرفة الجامعة.
- العبد، ربحاب محمد (٢٠٠٨): فعالية استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية. مجلة القراءة والمعرفة. ع. ٨٣، أكتوبر. ٢٢٦-٢٤٥.
- العربي، أسامة زكي (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات في تنمية كفاءات تلمى اللغة وإنتاجها لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. مج. (٣٠)، ع. (١)، يناير. ٥٦٧-٦٥١.
- عيسى، محمد أحمد (٢٠١٣). مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة التربية. (١٥٢)، ٤٠٧-٤٥٣.

- فرج، محمود عبده (٢٠١٦). الكفاءة اللغوية للطلاب الأجانب الذين يرغبون في الدراسة بجامعة الأزهر الشريف. المؤتمر الدولي الثاني. اختبارات قياس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها: تجارب وإنجازات. القاهرة. جامعة الأزهر ١-٧
- فريحات، مريم جبر ودياب مصطفى عوض (١٩٩٨) اللغة العربية إربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- فهمى، حمادة خليصة (٢٠٠٨). أثر برنامج مقترح قائم على التكامل بين فنون اللغة العربية فى تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية واتجاهاتهم نحو دراسة اللغة العربية وتدريسها. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنيا.
- قادري، حلیمة (٢٠٠٩). قياس الكفاءة اللغوية للطفل من ٢ حتى ٥ سنوات. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. الجزائر.
- قحوف، أكرم إبراهيم (٢٠١٦). مدخل التواصل الشفهي وتحسين الكفاءة فى النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية. عالم التربية. مصر (١٧). (٥٥). ١١-١٠.
- لافى، سعيد عبد الله (٢٠٠٧). أثر التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي فى تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو اللغة العربية. دراسات فى المناهج وطرق التدريس . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع. (١٢٥). يونيو. ٦٤-١٣.
- محمد، محمد الخليفة، الحاورى، أمين عبدالله (٢٠٠٧). قصور الكفاءة اللغوية آثاره وأسبابه ومظاهره على طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية. المهرة. اليمن. مجلة دراسات حوض النيل. ع. (١٠). ١٢٨-٢٣٧.
- مذكور، عمرو محمد قرج (أغسطس، ٢٠١٠)، مهارات الإصدار في اختبار (العين) للكفاءة اللغوية. ورقة بحث مقدمة في المؤتمر الدولي للغة العربية، جامعة الأزهر الإندونيسية، جاكرتا.
- هريدي، إيمان أحمد (٢٠٠٧). تصور لبرامج تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها عن بعد في ضوء الكفاءة اللغوية. ورقة عمل منشورة في مؤتمر تكنولوجيا التعليم- التعلم، الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة.
- ياسين، حمدي محمد ومحمد، عماد الدين فاوى وشاهين، هيام صابر (٢٠١٦). تنمية الكفاءة اللغوية وأثرها فى خفض المسائل اللفظية لدى التلاميذ ذوى العسر لقرائى. مجلة البحث العلمي فى التربية. كلية البنات. جامعة عين شمس. ع. (١٧). ج. (١). ١٢٩-١٥٨.
- يوسف جمعه سيد (١٩٩٧) سيكولوجية اللغة والمرض العقلي. القاهرة دار غريب للنشر والتوزيع.
- Alwahibee, K.M. (2000).The relationship between Language Learning Strategies, Attitudes, Motivation, and Students, Academic Achievement, Education in Medicine Journal, 5. (3). 19-29

- Archibald, A., & Jeffery, G.C. (2000). Second language acquisition and writing: A multidisciplinary approach. *Learning and Instruction*, 10 (1), 1-11. D doi: 10.1016/S0959-4752(99)00015-8
- Bachman, I.f (1991). What does language testing have to offer? *TESOL quarterly*, 25(4).671-704
- Bentley, S., & Bacon, S. E. (1996). The all new, state-of-the-art ILA definition of listening: Now that we have it, what do we do with it? *Listening Post*, 56, 1-5.
- Brown, H. D. (2001). Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy. [Adobe Digital Editions Version]. Retrieved from: <http://search.proquest.com/docview/742277372?accountid=30906>
- Chaney, A., & Burk, T. (1998). Teaching Oral Communication in Grades K-8. [Adobe Digital Editions Version]. Retrieved from: <http://eric.ed.gov/?id=ED408637>
- Fox,C., Daris, L & Cuadrado, E.(2003).Event-related brain potential markers of high language proficiency in adults. *Brain and Language*, (85).231-244.doi:10.1016/S0093-934X(02)00587-4
- Gowda, N. (2010) Learning and the Learner Insights Into. The Processes of Learning and Teaching. New Delhi: PHI learning private limited.
- Kirmiz, F. (2009). The relationship between writing achievement and the use of reading comprehension strategies in the 4th and 5th grades of primary schools. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 1(1), 230-234. doi:10.1016/j.sbspro.2009.01.042.
- Lee,H. (2000). A relationship between English Language Learning Strategies and Achievement, *Journal of English Language Teaching*. 12. (1). 247-270.
- Omar,W.(2004). The effect of using pragmatic competence test on the Ninth Graders, Proficiency of the Major Four skills in Nablus City. (Master's theses.)
- Pajares, f. (1996). Self-Efficacy Beliefs in Academic settings. *Review of Educational Research*, 66(4), 543-578.
- Purdy, M. (1997). What is listening?. In M. Purdy & D. Borisoff (Eds.), *Listening in everyday life: A personal and professional*

- approach (2nd ed.) (pp. 1-20). Lanham, MD: University Press of America.
- Richards, J. & Renandya, W. (2002). Methodology in Language Teaching: An Anthology of Current Practice. Cambridge: Cambridge University.
 - Zimmerman, B. Cleary, T (2006). Adolescents' Development of personal Agency. In Pajares, F.AND Urdan, T. (Eds), Self-Efficacy Beliefs of Adolescents. Greenwich, CT: Information Age Publishing.

